

بحار الأنوار

[25] وله عليه السلام: علم المحجة واضح لمريده * وأرى القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجت لهالك ونجاته * موجودة ولقد عجت لمن نجا تفسير الثعلبي روى الاصمعي له عليه السلام: ائامن بالنفس النفيسة ربها * فليس لها في الخلق كلهم ثمن بها يشتري الجنات إن أنا بعثها * بشئ سواها إن ذلكم غبن إذا ذهبت نفسي بدنيا أصبتها * فقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن (1) ويقال: الامام الصادق، والعلم الناطق، بالمكرمات سابق، وباب السيئات راتق، وباب الحسنات فاتق، لم يكن عيايا ولا سبايا، ولا صخابا، ولا طماعا ولا خداعا، ولا نماما، ولا ذماما، ولا أكولا، ولا عجولا، ولا ملولا، ولا مكثارا، ولا ثرثارا، ولا مهذارا، ولا طعانا، ولا لعانا، ولا همارا، ولا لمارا، ولا كنارا. وروى سفيان الثوري له عليه السلام: لا اليسر يطرؤنا يوما فيبطرنا * ولا لازمة دهر تظهر الجزعا إن سرنا الدهر لم نبهج لصحبته * أو ساءنا الدهر لم يظهر له الهلعا مثل النجوم على مضمار أولنا * إذا تغيب نجم آخر طلعا ويروى له عليه السلام: اعمل على مهل فانك ميت * واختر لنفسك أيها الانسانا فكأن ما قد كان لم يك إذ مضى * وكأن ما هو كائن قد كانا الصادق عليه السلام: إن عندي سيف رسول الله، وإن عندي لراية رسول الله المغلبة، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود، وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان، وإن عندي الاسم الذي كان رسول الله إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة، وإن عندي لمثل الذي

(1) نفس المصدر ج 2 ص 397.